

## 13966 - الأشياء التي يحرم على المرأة فعلها في زمن الحداد

### السؤال

المرأة التي توفي زوجها تبقى مدة العدة في حداد ، فما هي الأشياء التي تمنع منها المرأة في زمن الحداد ؟.

### الإجابة المفصلة

المحظور على المرأة زمن الحداد :

أولاً: ألا تخرج من بيتها إلا لحاجة مثل أن تكون مريضة تحتاج لمراجعة المستشفى ، وتراجعه بالنهار ، أو ضرورة مثل أن يكون بيتها آيلاً للسقوط فتخشى أن يسقط عليها ، أو تشتعل فيه نار ، أو ما أشبه ذلك ..

قال أهل العلم : وترجع في النهار للحاجة ، وأما في الليل فلا تخرج إلا للضرورة .

ثانياً: الطيب لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى المحاداة أن تتطيب إلا إذا ظهرت فإنها تأخذ نبذة من أظفار (نوع من الطيب) تتطيب به بعد المحيض ليزول عنها أثر الحيض .

ثالثاً: ألا تلبس ثياباً جميلة تعتبر تزييناً ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وإنما تلبس ثياباً عادية كالثياب التي تلبسها في بيتها بدون أن تتجلمل .

رابعاً: ألا تكتحل ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ، فإن اضطررت إلى هذا فإنها تكتحل بما لا يظهر لونه ليلاً وتمسحه بالنهار .

خامساً: ألا تتحل ، أي لا تلبس حلياً ، لأنه إذا نهي عن الثياب الجميلة فالحلي أولى بالنهي .

ويجوز لها أن تكلم الرجال ، وأن تتكلم بالهاتف ، وأن تأذن لمن يدخل بالبيت من يمكّن دخوله ، وأن تخرج إلى سطح البيت في الليل وفي النهار ، ولا يلزمها أن تغتسل كل جمعة كما يظنه بعض العامة ، ولا أن تنقض شعرها كل أسبوع .

وكذلك أيضاً لا يلزمها بل لا يشرع لها إذا انتهت العدة أن تخرج معها بشيء تتصدق به على أول من يلقيها فإن هذا من البدع .